

# الوحدة الثالثة

## تصنيفات الوسائل التعليمية

|          |  |
|----------|--|
| أولا :   | تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الحواس                          |
| ثانياً : | تصنيف الوسائل التعليمية على أساس عدد المستفيدين منها             |
| ثالثاً : | تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طريقة الحصول عليها              |
| رابعاً : | تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طبيعتها                         |
| خامساً : | تصنيف الوسائل التعليمية على أساس دورها في عمليتي التعليم والتعلم |
| سادساً : | تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الخبرة لـ "ادجار ديل"           |
| سابعاً : | تصنيف الوسائل التعليمية لـ "دونكان"                              |
| ثامناً : | تصنيف الوسائل التعليمية لزياد حمدان                              |
| تاسعاً : | تصنيف مقترح للوسائل التعليمية                                    |
|          | أسئلة وأنشطة تطبيقية   |

## الوحدة الثالثة

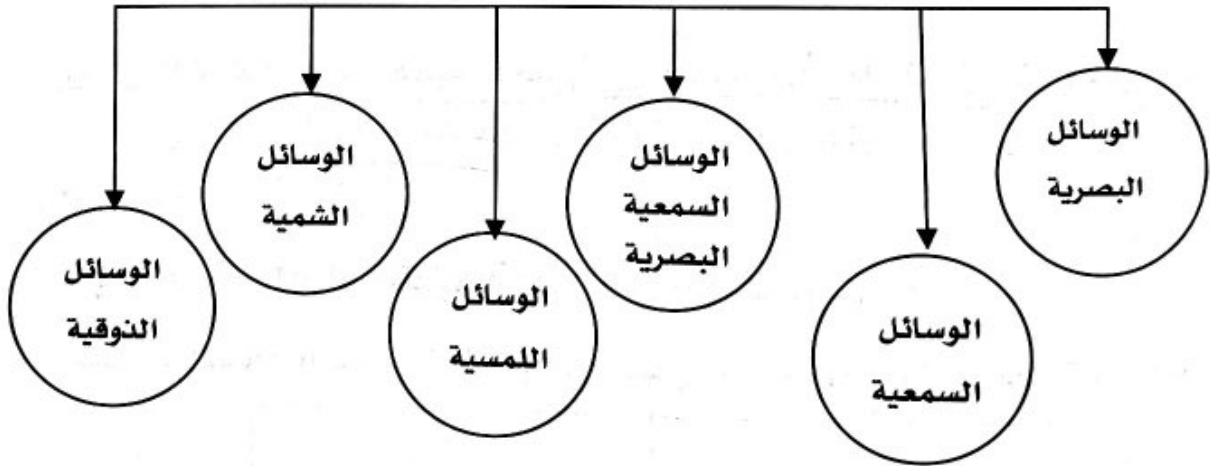
### تصنيفات الوسائل التعليمية

تهيئة :

هناك العديد من الوسائل التعليمية مما يصعب على المعلم حصرها، لذلك بذلت محاولات عديدة لوضعها في تصنيفات لسهولة حصرها ودراستها واختيار المناسب منها، ومن ثم يقوم كل تصنيف على أساس معين، ونحاول في هذا الفصل تقديم بعض التصنيفات الشهيرة للوسائل التعليمية على سبيل المثال لا الحصر ثم نختمها بتصنيف مقترح للوسائل التعليمية.

#### أولاً: تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الحواس :

يعتبر هذا التصنيف هو أول التصنيفات للوسائل التعليمية، ويعتمد على طبيعة الحواس أو الحاسة التي تخاطبها الوسيلة، وتم تقسيم الوسائل التعليمية وفقاً للحواس إلى الأقسام الستة التالية :



١. الوسائل البصرية: وتتضمن كل الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر فقط في استقبال الرسالة مثل المجسمات، والصور الثابتة، والشفافيات، والخرائط، والأفلام الثابتة، والرموز البصرية .

٢. الوسائل السمعية: وتتضمن جميع الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع فقط في استقبال مضمونها مثل الإذاعة، والتسجيلات الصوتية .

٣. الوسائل السمعية البصرية: وتتضمن جميع الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر في استقبال محتواها مثل الأفلام الناطقة، والتلفزيون، وأفلام الفيديو، وجهاز عرض الشرائح الشفافة المصاحب للتسجيل الصوتي، وجهاز عرض الصور الثابتة المصاحب للتسجيل الصوتي .

٤. الوسائل اللمسية: وتشمل الوسائل التي تعتمد على حاسة اللمس في استقبال محتواها مثل العينات في دراسة الكيمياء والتجارب العملية البسيطة التي يتعرف التلميذ من خلالها على المواد عن طريق اللمس .

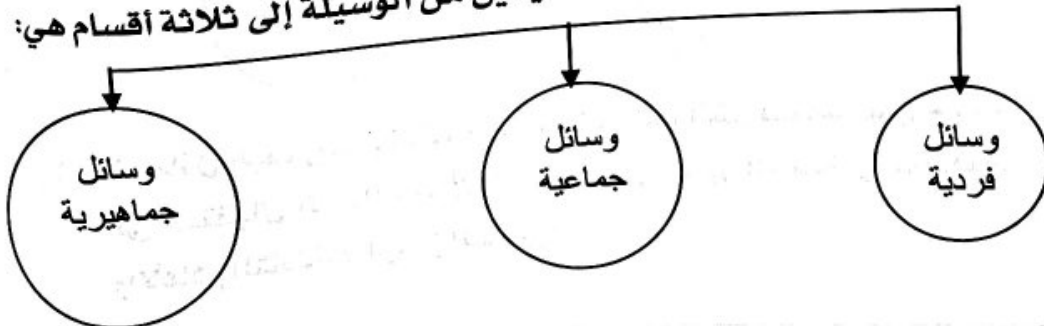
٥. الوسائل الشمية: وتشمل الوسائل التي تعتمد على حاسة الشم مثل العطور والتجارب العملية .

٦. الوسائل الذوقية: وتشمل الوسائل التي تعتمد على حاسة التذوق مثل العينات التي نحكم عليها من خلال تذوقها كعينات المواد الحلوة والمالحة والمواد القلوية ومذاق الأطعمة المختلفة .

ويمكن التأكيد على أهمية الجمع بين أكثر من حاسة لزيادة فاعلية الموقف التعليمي والاحتفاظ بأثر التعلم فترة أطول بدلا من التركيز على حاسة واحدة أو حاستين .

ثانيا: تصنيف الوسائل التعليمية على أساس عدد المستفيدين منها :

تصنف الوسائل التعليمية وفقا لعدد المستفيدين من الوسيلة إلى ثلاثة أقسام هي:



١. الوسائل الفردية : وهي الوسائل التعليمية التي يستفيد منها متعلم واحد في نفس الوقت مثل الكمبيوتر الشخصي، الإنترنت، الصور، المجهر، والتسجيلات الصوتية .

٢. الوسائل الجماعية : وهي الوسائل التعليمية التي يستفيد منها مجموعة من المتعلمين متواجدين في مكان واحد وفي نفس الوقت مثل جهاز عرض الشرائح الشفافة، جهاز العرض العلوي، والخرائط، والشبكة التليفزيونية المغلقة، ومعمل اللغات، ومؤتمرات الفيديو .

٣. الوسائل الجماهيرية : وهي الوسائل التعليمية التي يستفيد منها جمهور من المتعلمين في أماكن مختلفة ولكن في نفس الوقت، مثل التلفزيون، والقنوات الفضائية، والإذاعة المسموعة .

### ثالثاً: تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طريقة الحصول عليها :

يمكن تصنيف الوسائل التعليمية وفقاً لطريقة أو مصدر الحصول عليها إلى قسمين هما:

#### ١- وسائل جاهزة:

وهي الوسائل التعليمية التي يحصل عليها المعلم جاهزة وسبق إعدادها من قبل المتخصصين في الوسائل التعليمية باختلاف أماكن عملهم، وقد تكون هذه الوسائل بسيطة أو معقدة مثل الخرائط، والأفلام الثابتة والمتحركة، وبرمجيات الكمبيوتر، وشرائط الكاسيت، وشرائط الفيديو.

#### ٢- وسائل مصممة ومنتجة من قبل المعلم أو المتعلم أو كلاهما:

وهي الوسائل التعليمية التي يقوم بتصميمها وإعدادها المعلم أو المتعلم أو باشتراك الاثنين معاً مثل الصور، واللوحات، والمجسمات، والشفافيات، والشرائح الشفافة، وبعض البرمجيات الكمبيوترية البسيطة.

وتعد الوسائل التي يقوم بتصميمها وإنتاجها المتعلم بمفرده أو بمشاركة المعلم الاثنان معا أهمية كبيرة في تدريب المتعلمين على المشاركة الفاعلة، والابتكار وابداء الرأي، والتغلب على صعوبة الحصول على وسائل جاهزة.

#### رابعا: تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طبيعتها:

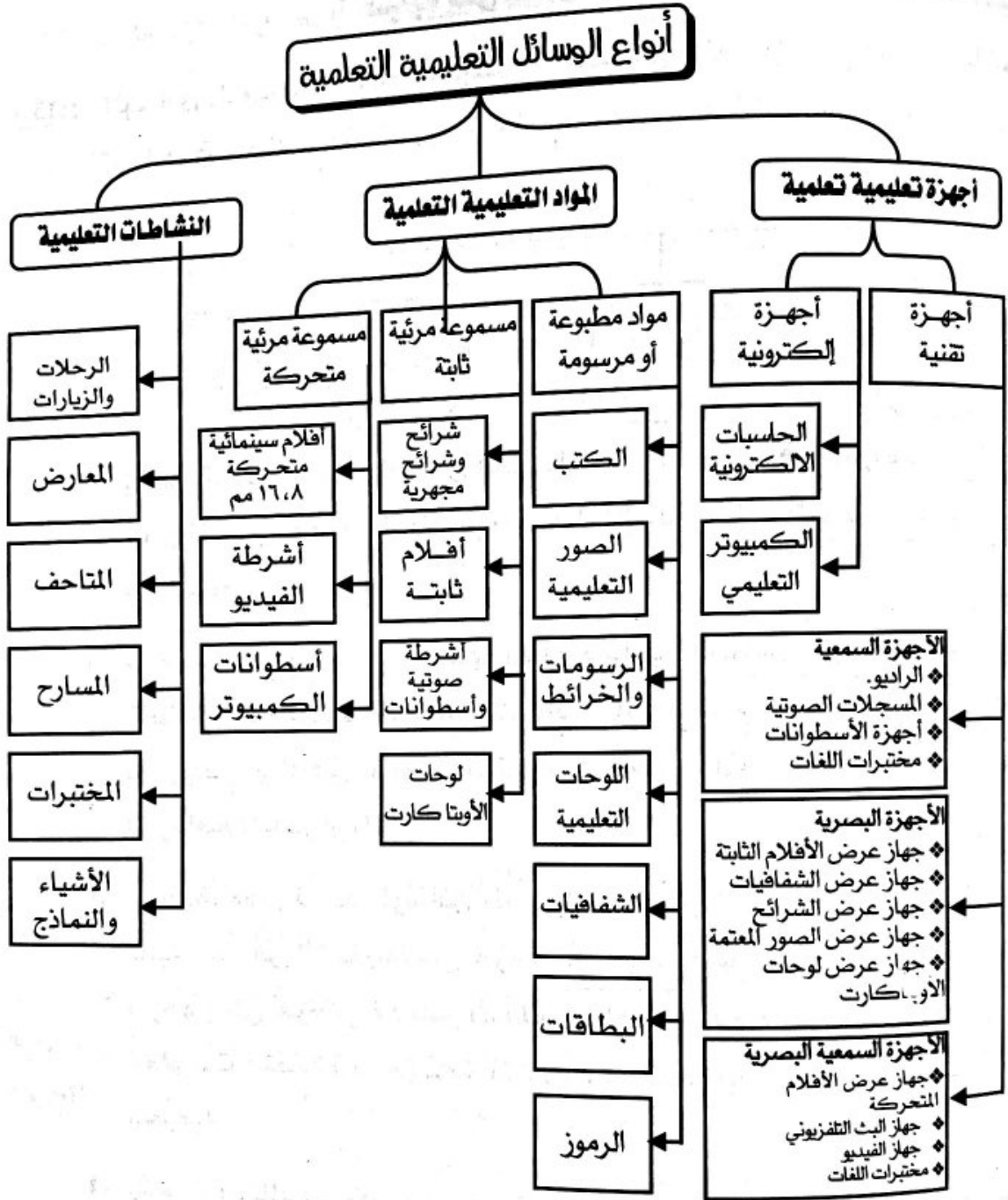
تم تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طبيعتها إلى ثلاثة أنواع هي: (١)

١. **النشاطات التعليمية:** وتشمل جميع الوسائل التعليمية التي تنطوي على نشاطات يقوم بها المتعلم بإشراف ومشاركة المعلم، ومن أمثلتها: الرحلات التعليمية والزيارات الميدانية، والمعارض التعليمية، والمتاحف التعليمية والمسار والأشياء، والنماذج.

٢. **المواد التعليمية:** وتضم جميع أنواع المواد التعليمية التعليمية المطبوعة، والمرسومة، والمسموعة، والمرئية (الثابتة والمتحركة) التي تعرض على أجهزة العرض الضوئي، والتي لا تعرض ضوئيا، ومن أمثلتها: الصور والرسومات والخرائط، واللوحات، والشفافيات، والشرائح، والأفلام الثابتة، والأشرطة والاسطوانات الصوتية، والأفلام السينمائية الصامتة والناطقة، وأشرطة الفيديو، واسطوانات الحاسب الآلي.

٣. **الأجهزة التعليمية:** وتشمل جميع الآلات والأجهزة التعليمية اليدوية والآلية، التي تلزم لعرض المواد التعليمية، ومن ثم فالأجهزة التعليمية هذه ليست نوعا من الوسائل التعليمية بقدر ما هي جزء منها. وتشمل الأجهزة التعليمية جميع أجهزة العرض الضوئية التي تستخدم لعرض الشفافيات، والشرائح الشفافة المصورة، والصور المعتمة، والأفلام الثابتة، وأجهزة العرض السينمائي ١٦مم، وأجهزة تشغيل أشرطة الفيديو، وأجهزة الكمبيوتر.

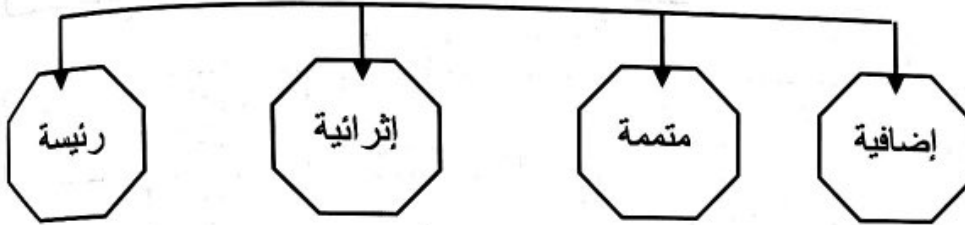
ويمكن إجمال أنواع الوسائل التعليمية وفقا لطبيعتها كما في الشكل التالي:



شكل (١٢) تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طبيعتها

## خامساً: تصنيف الوسائل التعليمية على أساس دورها في عمليتي التعليم والتعلم:

تؤدي الوسائل التعليمية أدواراً متنوعة في عمليتي التعليم والتعلم، ويختلف دورها باختلاف الغرض أو الحاجة التي تستعمل من أجلها كما في الشكل، فالوسائل إما أن تكون: (٧)



١. إضافية: وهي تلك الوسائل التي يلجأ إليها المعلم في تدريسه لإيضاح فكرة ما أو تقريب مفهوم ما. وتشير الوسائل الإضافية إلى النمط التقليدي الشائع في استخدام الوسيلة.

٢. متممة: وهي وسائل يستعملها المعلم بجانب الوسائل الرئيسية لتساعدها في تحقيق وظيفتها، كإضافة المنشورات والمطويات أو الوسائل المطبوعة لبرنامج تلفزيوني أو إذاعي لضمان استمرارية المحتوى المعرفي الذي قد ينتهي بانتهاء البرنامج المتلفز أو المذاع.

٣. إثرائية: وهي تلك الوسائل التي يلجأ المعلم لها عندما يرى طالباً متميزاً لديه رغبة في الاستزادة من جزء معين في موضوع ما، وهنا يقترح عليه المعلم الرجوع إلى مركز مصادر التعلم لمشاهدة فيلم معين من شأنه أن يضيف معلومات متعمقة أو موسعة لتثري فكر الطالب وتساهم في إشباع حاجاته المعرفية.

٤. رئيسية: وهناك من توسع في دور الوسائل التعليمية، فلم يعد يعتبرها مساعدة أو مثرية أو مجرد ترف داخل غرفة الصف، بل أصبح ينظر إليها كوسائل يمكن أن تقوم بدور المعلم من حيث نقل المعلومات والمعارف اللازمة للتعليم. ومن أهم الوسائل الرئيسية في التعليم التلفزيون، والراديو، والحاسب.

سادسا : تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الخبرة لـ إدجار ديل Edgar Dale :

صنف إدجار ديل Edgar Dale الوسائل التعليمية في شكل أطلق عليه مثلث الخبرة أو مخروط الخبرة، حيث يتضمن عشر أقسام من الوسائل التعليمية متدرجة من قاعدة المخروط إلى أعلاه (قمته). وتم تجميع الأقسام العشرة في ثلاث مجموعات متتالية على أساس الخبرة التي تهيؤها للمتعلم كما يوضحها الشكل (١٣) وهي:

١ المجموعة الأولى: الوسائل المحسوسة.

٢ المجموعة الثانية : الوسائل شبه المحسوسة.

٣ المجموعة الثالثة : الوسائل المجردة.

المجموعة الأولى ، الوسائل المحسوسة ،

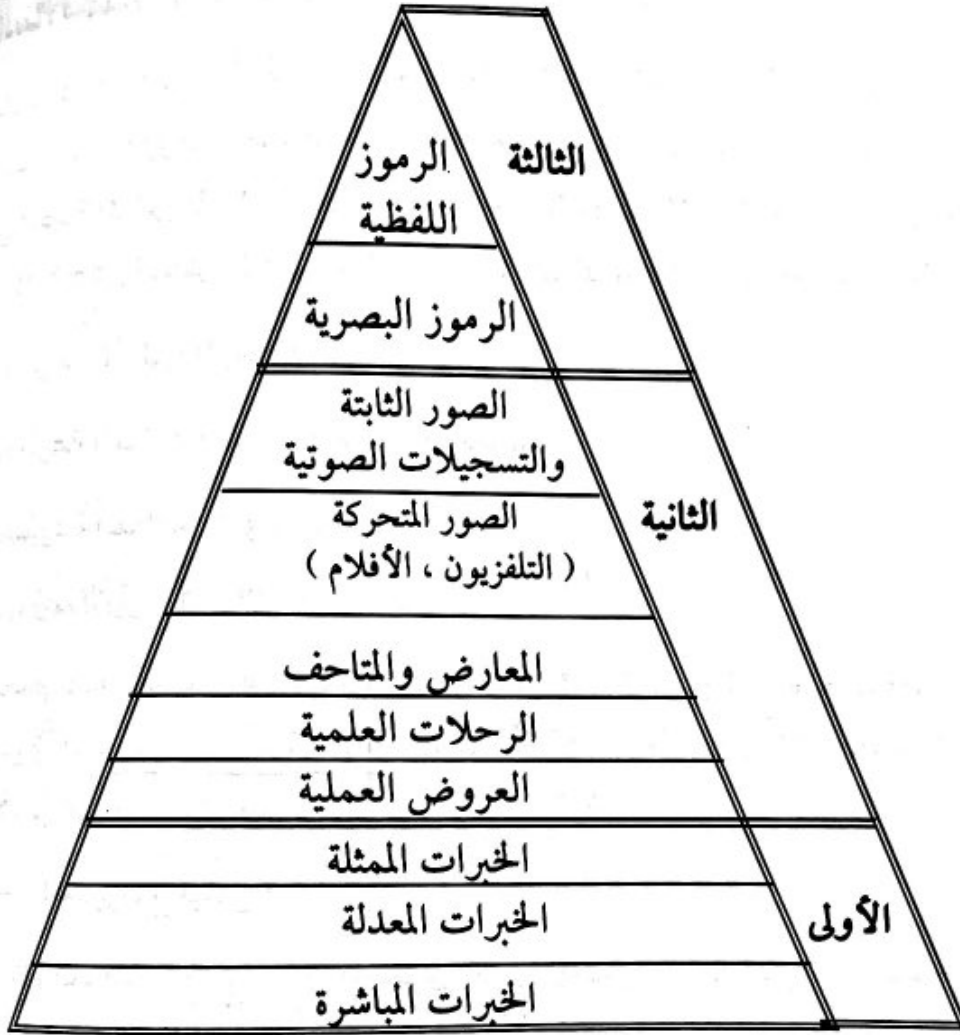
وتضم هذه المجموعة الوسائل التعليمية التي تسمح للمتعلم باكتساب الخبرة عن طريق الممارسة الفعلية في النشاط والعمل. وتضم هذه المجموعة الثلاثة مستويات الأولى في قاعدة المخروط أو الهرم وهي بالترتيب :

١- الخبرات المباشرة :

تمثل قاعدة المخروط أي المستوى الأول. والخبرات المباشرة هي تلك الخبرات التي يتعرض لها المتعلم في مواقف حقيقية، وفيها يكون المتعلم إيجابيا، ويستخدم حواسه المختلفة في التعامل معها (البصر والسمع واللمس والذوق والشم)، وهي خبرات لا تقتصر على حياة المتعلم في المدرسة فحسب، وإنما تتصل بحياته كلها في المدرسة وخارجها مثل تعلم الخياطة، التثريح، إجراء التجارب في المعمل، ولكي تكون الخبرة مباشرة وهادفة يجب أن تتوافر فيها خصائص معينة منها :

- أ- أن تكون ذات أهداف نابذة من المتعلم ويريد تحقيقها .
- ب- أن يكون للمتعلم دور إيجابي في العمل على تحقيقها .
- ج- أن تكون الخبرة واقعية حقيقية كما هي في مواقف الحياة اليومية.
- د- أن يتحمل فيها المتعلم مسؤولية النتائج .





شكل (١٣) تصنيف الوسائل التعليمية لـ "إدجار ديل"

## ٢- الخبرات المعدلة/البديلة :

تمثل الخبرات المعدلة المستوى الثاني في مخروط الخبرة. وتختلف عن الخبرات المباشرة من حيث واقعيته ومطابقتها للحقيقة، وهي ليست الحقيقة ذاتها، وإنما هي بديل مختصر للحقيقة، فعندما يكون الشيء الأصلي بالغ الكبر أو الصغر، أو بالغ التعقيد أو موسمياً أو غير متوافر في البيئة، يفضل استخدام تقليد للشيء الأصلي نفسه، أو استخدام خبرات معدلة، ويتضمن ذلك استخدام الأشياء ذاتها إذا أمكن إحضارها إلى حجرات الدراسة مثل العينات أو النماذج أو الأشياء وهي وسائل ذات

ابعاد ثلاثة من حيث الطول والعرض والسمك: فالأشياء تتمثل في النباتات والحيوانات والحشرات المختلفة والآلات والملابس وغيرها. وهذه الأشياء قد تؤخذ على حالتها الطبيعية أو محفوظة عن طريق التجفيف.

أما العينات، فهي عبارة عن أجزاء من الأشياء الحقيقية مثل الصخور والكيماويات والبذور والأخشاب، وتلك عينات للأشياء الحقيقية الموجودة في الواقع.

أما النماذج، فهي عبارة عن تقليد الشيء أو العينة وليس الشيء أو العينة ذاتها، ويمكن أن تصنع من مواد مختلفة كالبلاستيك والخشب والزجاج لاستحالة الحصول على الشيء الحقيقي مثل أجزاء جسم الإنسان، والتضاريس، والميكروبات، وبعض الحشرات.

### ٣- الخبرات الممثلة أو المسرحية :

وتمثل المستوى الثالث في مخروط الخبرة، وهو بديل للواقع ولكنه يختلف عن الخبرات البديلة في عدم احتفاظه بقدر كبير من الشكل الظاهر للواقع الأصلي حيث أن التمثيل شيء جديد يختصر فيه الوقت ويحور فيه الكلام والأحداث مثل التمثيليات والمسرحيات وهي هامة في بعض الأحداث التي وقعت منذ فترات زمنية طويلة مثل الأحداث التاريخية .

ويوجد فرق بين الاشتراك في تمثيلية أو مسرحية ومشاهدتها ذلك أن المتعلم الذي يشترك فيها يكون أقرب إلى الخبرة المباشرة عن المتعلم الذي يشاهد فقط.

وهناك أنواع عديدة للتمثيليات هي :

- التمثيل الصامت .
- لعب الأدوار .
- التمثيل المسرحي .
- مسرح العرائس / تمثيليات العرائس .

المجموعة الثانية ، الوسائل شبه المحسوسة ،

وتتطلب هذه المجموعة المشاهدة والملاحظة من قبل المتعلم، وتقل درجة واقعية الخبرة كلما ارتفعنا في الترتيب إلى أعلى حيث لا يقوم المتعلم بالممارسة الفعلية.

وتضم هذه المجموعة خمسة مستويات للوسائل التعليمية تبدأ من المستوى الرابع وحتى الثامن، وهي :

#### ٤- العروض العملية/ التوضيحية :

وتمثل المستوى الرابع في مخروط الخبرة . والعرض العملي هو وسيلة بصرية تتضمن غالبا المشاهدة من قبل المتعلم للأشياء والأدوات، حيث يقوم المعلم بالعرض العملي دون مشاركة المتعلم الفعلية مثل مهارة السباحة أو قيادة السيارات أو نطق كلمة أجنبية أو إجراء تجربة في المعمل أمام التلاميذ.

وبذلك يعتبر العرض العملي شرح تمثيلي لفكرة معينة أو مهارة معينة أو اتجاه معين. ويمكن للمعلم أن يشرك بعض التلاميذ فرادى أو في مجموعات صغيرة العند في العرض وفي فحص الأشياء ودراستها.

#### ٥- الرحلات العلمية :

تمثل الرحلات العلمية المستوى الخامس في مخروط الخبرة. والرحلة التعليمية العلمية هي زيارة هادفة خارج الفصل وتعتبر وسيلة فعالة لدراسة البيئة وربط المنهج بالحياة الحقيقية، وهي توفر خبرات تعليمية يصعب الوصول إليها في حجرة الدراسة. وتعتمد على مشاهدة التلاميذ لأشياء أو أشخاص دون مسئولية التلاميذ عما يحدث من أعمال، ولكن يقتصر دورهم على المشاهدة والاستماع إلى شرح المعلم أو المسئول في مكان الزيارة، مثل زيارة الكعبة المشرفة، زيارة المسجد النبوي، زيارة الأهرامات، زيارة مدينة أبها، زيارة حديقة الحيوان.

وللرحلة مزايا متعددة حيث تسهم في تحقيق أغراض تربوية عديدة . وينبغي عند إعداد المعلم للرحلة مراعاة ثلاث خطوات رئيسية هي :

أ- مرحلة ما قبل الرحلة .

ب- مرحلة تنفيذ الرحلة.

ج- مرحلة تقويم الرحلة .

٦- المعارض والمتاحف :

وتمثل المستوى السادس في مخروط الخبرة، وهي تضم مجموعة متنوعة من الوسائل كالنماذج بأنواعها المختلفة، والأشياء، والعينات، والصور، والخرائط، الخ. ويحذر الزائر من لمس المعروضات أو تحريكها من أماكنها وتوضع غالبا في صناديق زجاجية، وبالتالي يقتصر دوره على المشاهدة .

وتنقسم المعارض إلى :

- معرض الفصل من إعداد وتجهيز التلاميذ .

- معرض المدرسة من إنتاج التلاميذ تحت إشراف المعلم .

أما المتاحف فهي الأماكن التي ينتقل إليها التلاميذ لمشاهدة أشياء معروضة بها مثل متحف الملك عبد العزيز بالسعودية، متحف اللوفر بفرنسا .

٧- الصور المتحركة (الأفلام والتلفزيون) :

تمثل الصور المتحركة المستوى السابع في مخروط الخبرة، وهي تشمل الأفلام التعليمية والتلفزيون التعليمي .

والأفلام التعليمية لها عدة أنواع : الأفلام المتحركة، والأفلام الثابتة، والأفلام الناطقة، والأفلام الصامتة. والفيلم المتحرك الناطق الملون له فاعلية وأثر في التعليم فهو يعرض الصورة والصوت والحركة في نفس الوقت .

ويمتاز التلفزيون عن الأفلام المتحركة بأنه إلى جانب عرضه لصور الأفلام المتحركة يمكنه أن ينقل إلينا في منازلنا أو في حجرات الدراسة صورا حقيقية وحية من

الحياة الخارجية فيمكننا المشاهدة والاستماع للأحداث لحظة وقوعها في العالم الخارجي .

٨- الصور الثابتة، الإذاعة، التسجيلات الصوتية :

تمثل المستوى الثامن في مخروط الخبرة، وتشمل الصور الثابتة: الأفلام الثابتة والصور الفوتوغرافية والشرائح الشفافة والشفافيات أي الوسائل البصرية وتحتاج لأجهزة عرض خاصة بها، بينما الإذاعة والتسجيلات الصوتية وسائل تعتمد على استخدام حاسة السمع والخبرات التي تقدمها تلك الوسائل أقل واقعية عن الوسائل السمعية البصرية .

المجموعة الثالثة : الوسائل المجردة .

وتتطلب هذه المجموعة استخدام الرموز البصرية أو اللفظية وتقل درجة واقعية الخبرة ويزداد تجريدها تبعاً لذلك .

٩- الرموز البصرية :

تمثل الرموز البصرية المستوى التاسع في مخروط الخبرة، وهي عبارة عن مجموعة من الرسوم توضح المعلومات لدى التلاميذ بشكل جذاب وتخاطب العين مباشرة وتسهل الفهم والاستيعاب مثل الرسوم البيانية، والرسوم التوضيحية والرسوم الكاريكاتورية، والخرائط، والجداول، واللوحات والملصقات .

١٠- الرموز اللفظية :

تمثل الرموز اللفظية المستوى العاشر والأخير في مخروط الخبرة، حيث تقع في قمة المخروط، وهي أكثر مستويات الخبرة تجريداً، وتستخدم في جميع المستويات السابقة للمخروط أي أن المعلم يستخدمها عند استخدام التمثيليات أو الأفلام، والرموز اللفظية مسموعة أو مكتوبة عبارة عن رموز لأشياء، وهذه الرموز (الكلمات) لها معاني عند التلميذ عندما يستمع إليها من المعلم. ويعتبر الكتاب المدرسي من أكثر المواد التعليمية اعتماداً على الرموز اللفظية والبصرية .